ثلاثة اقسام مبهم ومعدود ومختص ثم ان هذه الاقسام تنقسم الى قسمين المبهم
والمعدود قسم والمختص قسم فالقسم الاول وحكمه انه يتعدى اليه الفعل بنفسه
تقول جلست امامه وخلفه وتقول هبت ميلا وفي مكنا وانما خص المعدود مع
المبهم بعدم الهاء وان كان لا يعرف فيه وتجعل صورته بان تقول مثنى
ميلا ما لم يسم مع وان كان يجعل مع ثم ابتداء بالشيء او موضع يقع فيه واما
المختص فحكمه انه يتعدى اليه الفعل بواسطة حرف الجر كقولك جلست
في الدار وفي المسجد وان دخلت وذهبت يتعدى اليه تارة بنفسه وتارة في الجر
تقول دخلت الدار وذهبت الشام قال ابو علي وقد جاء سيبويه عن العرب في هذا
تقديم الدار والى الشام وحكى عن العرب تجيز الحرف مع الظرف وحرف تقول
انطلق الشام وخرج السوق الى السوق قال بعض شراح الجمل ولا يفعل
بغير واسطة الا مع الشام وقيل بعض اسماء قاله سيبويه يحكى ولا يقاس عليه
واما مع كلام المولف ص وكذلك المكان نحو امام المكان المنصوب بتقديره نحو
امام وخلفه فقد قال ابن ابي الربيع ذهب سيبويه وابو علي الى ان امام وخلفه ظرفين
فلا يتصرفان وقالت العرب منازلهم بينا وبينا ان مما هما ظرفين وقال الشلوبين
بعد ذكر كلام ابن جني تحسب مرة الخلافة خلفها وامامها مع الخلف والامام
ونقل عن الجرجاني ان هذا من ضرورة الشعر فقد تضمن كلامه ان ابن ابي اسحاق
يستعملان غير ظرفين كثيرا والخلف والامام يستعملان غير ظرف قليلا ص وقد اوردا
زاد الشارح لعلم انهما يستعملان استعمال فوق وتحت وقبل وبعد يستعملان اسمين
او غير ظرفين والظرف كلها مما كان اسما فوراء وامامها موضعان لقولهم في التصغير
ذيه ووريه ص وقبل وبعد وتحت وجميع مع نحو الشارح تقدم الكلام في قبل وبعد واما تحت
ومع اعلم انهما اسمان بمعنى الظرف وعند ايضا ومع لا تقع على الجملة الا الشرط
وتقع على حروف الجر ولا تقع على حروف ولا تقول تعالى بتداء الغاية في المكان
بل الله تعالى في هو الله عز وجل وكذا لا تقتضي تبعيض ص وكذلك
مكانا ومعنى اسم لمكان الجلوس ووقته تقول جلست زيدا مع عمرو جاز
مع بكر وتستعمل مضافة او منونة فاذا كانت مضافة كانت ظرفا واذا كانت
منونة كانت حالا تقول جلست معا اي مجتمعين وتقول جلست معه بمعنى عمرو

ومن النحاة

ومن النحاة وقال هي حال ومعناها جلست مصاحبا ومصاحبة فيها تلبيس التعريف
بتنزيه فيه وفي ابدا اذا كان معنى صاحبك فالاول الى بيع وهذا من جهة المعنى
لكن اللفظ متناعد الى سيبويه حكى كلام العرب ومع ومن تنصرف على
اعمال فيه ادخول وعليه الفاظ فقد تنزه اولا وهو مذهب سيبويه قال
الاستاذ يسر بما حكى سيبويه دليل على ما مع تكون بمعنى عند ونقل ذلك
افوال مع قيل انها ظرف مكان وقيل انها حال وقيل انها ظرف زمان ذهاب ابن الضيعة
بعيدها وانما تضاف بمعنى حال قال ابن ابي الربيع وقد جاءت في الشعر منونة ومع ظرف
قال حتى الى ربا وتعلمه ما عن ص ما ادرك مربا وشغبا لما معا فيشتغلا
كما مثل وخبر معا وبمعنى ظرف ولا تكون حالا لان اعمالا تكون الا بعد تمام الكلام
ولم يجيء نبلغا منه ومنه الله فتكون الكلام تاما قال ان شاء الله ويجعل ان يكون حالا
الجبي مقدرا تقديره وشغبا كما كان كل يتبعان معا والمشهور فتح العين
ومن العرب من يسكنها مرة الى نحو الشاعر فريشي منكم وهواي معكم وان
كانت زيارتكم لما ما وزعم سيبويه ان تسكين العين ضرورة وقال ابن مالك
هي لغة ربيعة وبني عقيل وهي مبنية على السكون وزعم بعضهم ان السابقة العين
حرف واحد عن الخليل ابن احمد على ذلك قال الجوهري ومعنى لا باسد قال سيبويه لم
السابقة الى هذا يعني فتحها الى وبها متى كانت الى انها تفتح ويعني المشهور
وتسكن وهي لغة ربيعة قال وبها قال الكسائي فاما الذي ينصبها على الظرفية ينصبها
فتحها فيقول مع ابنه والذي يبنيها على السكون يكسرها للتقاء الساكنين
فيقول مع ابنه ص ووراء وخلف نحو اعلم ان وراء الها بمنزلة خلف في المعنى
وانما تستعمل وذلك ان هذا تستعمل مضافة وتستعمل مجرورة بالباء وبالى تقول
جلست بخلفه وجلست الى خلفه قال ابن ابي الربيع ووراء اسمها وهو مبنى
تضمنه هذا النوع والنقل وتجعل صورته الجمال اذا خلف وجلست وزيد
اجيل الناحية منه وتلقاء كذلك ومعناها في مكان الملاقاة فيه ص وهنا وثم نحو
اعلم ان هنا اشارة الى المكان القريب وتفيد مثل هذا التنبيه فيقول هنا عند
التوسط فيه واجاز ابن مالك ان يشار بهما الى البعيد ويقال الى البعيد
بهنالك وثم اشارة للقريب والبعيد وهو قول ابن مالك والى الجزء وهنا او هنا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)